● أخبار قصيرة

الجيش الباكستاني يستهدف مواقع في كشمير رداً على هجمات هندية

قام الجيش الباكستاني باستهداف مناطق في كشمير رداً على هجمات شنها الجيش الهندي، وفقاً لذلك، أصدر الجيش الهندي بياناً أعلن فيه: أن باكستان استخدمت صواريخ وطائرات مسيرة لاستهداف ثلاث قواعد عسكرية قرب الحدود الدولية في منطقة جامو وكشمير، وذكر الجيش الهندي أن هذا الهجوم لم يسفر عن وقوع خسائر بشرية، وأضاف البيان: أنه تم إحباط هذا الهجوم باستخدام وسائل تقنية وغير تقنية. ورغم أن الهند وباكستان تقومان حالياً بشن هجمات متعددة على مواقع بعضهما البعض، إلا أن كلا البلدين يحدان بشدة من هجماتهما ويسعيان لتجنب وقوع خسائر بشرية كبيرة قد تؤدي إلى تصعيد التوتر إلى مستوى حرب شاملة.

انتخاب أول بابا أمريكي في تاريخ الكنيسة الكاثوليكية

في ٨ مايو ٢٠٢٥، شهدت الكنيسة الكاثوليكية انتخاباً تاريخياً للكاردينال روبرت فرانسيس بروفوست، من شيكاغو، ليصبح البابا الجديد. وهو أول بابا أمريكي في تاريخ الكنيسة، واختار اسم «ليو الرابع عشر» لفترة بابويته.
جاء هذا الانتخاب بعد أربع جولات من التصويت في المجمع البابوي بحضور ١٣٣ كاردينالاً في الفاتيكان. وبعد إعلان النتائج، تصاعد الدخان الأبيض من مدخنة كنيسة سيستين، مما أثار حماس الحشود المجتمعة في ساحة القديس بطرس. وعلى الرغم من كون بروفوست أمريكياً، إلا أن خلفيته المتنوعة التي تشمل جذوراً إيطالية وفرنسية وإسبانية وبيروفية، إضافة إلى تاريخه في العمل التبشيري في بيرو، ساهمت في قبوله على نطاق واسع في الكنيسة العالمية.

تركمانستان: مستعدون لتعزيز التعاون مع أفغانستان في مجال النقل

عقد «أمير خان متقي» وزير خارجية حكومة طالبان و«رشيد مردوف» نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير خارجية تركمانستان اجتماعًا عبر تقنية الفيديو كونفرنس.
تناول الاجتماع مواضيع متعددة، شملت العلاقات السياسية والاقتصادية بين البلدين، وتعزيز مستوى العلاقات الدبلوماسية، وتقدم المشاريع المشتركة، خاصة مشروع خط أنابيب الغاز «تابي».
وصف وزير خارجية تركمانستان التقدم الحالي في مشروع «تابي» بأنه «إيجابي ومتقدم»، وأعرب عن استعداد بلاده لتوسيع التعاون العملي في مجالات السكك الحديدية والتجارة والنقل العابر.

ضمن الحرب على خطوط الأنابيب

ما هي أبعاد الإعتداءات الأوكرانية على البنية التحتية النفطية في كازاخستان؟

الوفاق/ تعتبر كازاخستان اقتصاداً نفطياً، حيث بلغت صادراتها النفطية وفقاً لإحصائيات عام ٢٠٢٣ نحو ٧٠ مليون طن، أي ما يعادل ١,٤٢ مليون برميل يومياً. وتشير التقديرات الأولية إلى أن هذه الصادرات قد حققت إيرادات تزيد عن ٥٠ مليار دولار بما في ذلك المشتقات النفطية، وهو ما يمثل نسبة ملحوظة (حوالي ١٩٪) من الناتج المحلي الإجمالي للبلاد البالغ ٢٦٢ مليار دولار في عام ٢٠٢٣. وبحسب إحصائيات قاعدة OEC، بلغت صادرات النفط الخام وحدها من كازاخستان في عام ٢٠٢٣ ما يعادل ٣٧ مليار دولار من إجمالي صادرات البلاد البالغة ٩٦,٦ مليار دولار. تظهر حصة النفط البالغة ٣٨,٣٪ في سلة صادرات كازاخستان بوضوح أهمية تصدير هذا المنتج لاقتصاد هذه الجمهورية الآسيوية الوسطى. لذلك، فإن أي توتر أو تحدٍ في مجال صادرات النفط يمكن أن يؤثر تأثيراً عميقاً على الوضع الاقتصادي لهذا البلد وبالتالي على التطورات الاجتماعية والسياسية في كازاخستان. يسعى هذا التقرير إلى دراسة الهجمات الأوكرانية الأخيرة على البنية التحتية لصادرات النفط الكازاخستانية في روسيا، وتقييم دوافعها وتأثيراتها على اقتصاد هذه الجمهورية الآسيوية الوسطى.

الهجمات الأوكرانية

مع تولي ترامب السلطة وادعاءاته بإنهاء الحرب في أوكرانيا سريعاً، أظهرت حكومة زيلينسكي العديد من السلوكيات الفوضوية بسبب استبعادها من عملية المفاوضات مع روسيا، وكان أحد هذه السلوكيات الهجوم على منشآت نقل النفط الكازاخستانية في روسيا.
في ١٧ فبراير من العام الجاري، شنت أوكرانيا هجوماً بالطائرات المسيرة على منشآت نقل النفط الكازاخستانية في روسيا، مما أدى إلى إلحاق أضرار بمنشآت اتحاد خط أنابيب بحر قزوين (CPC). وبحسب التقديرات الأولية، فإن عودة هذه المنشآت إلى العمليات العادية ستستغرق حوالي شهرين، مما يؤدي إلى انخفاض ضخ النفط لهذا البلد بنسبة تصل إلى ٣٠٪. وهذا يعني انخفاض صادرات النفط بمقدار ٦ إلى ٧ ملايين طن خلال الفترة المذكورة، وقد قُدرت الخسائر الناجمة عن ذلك في بعض المصادر بحوالي ٦٠٠ مليون دولار.
وقع الهجوم الثاني للقوات المسلحة الأوكرانية على منشآت نقل النفط هذه في ٢٤ مارس. في هذا الهجوم، استهدفت محطة ضخ كروبوتينسكايا من قبل الطائرات المسيرة الأوكرانية. وأفادت بعض المصادر أيضاً عن هجوم آخر من قبل أوكرانيا على منشآت أخرى لخط الأنابيب هذا في ١٩ مارس. أوضح المسؤولون العسكريون الروس في تقاريرهم الرسمية أن سبع طائرات مسيرة شاركت في هذه الهجمات، والتي كانت تحمل، بالإضافة إلى المتفجرات، شظايا معدنية لإلحاق المزيد من الضرر بالمنشآت.
وقعت هذه الهجمات في وقت كان فيه هناك اتفاق جديد منشور رسمياً على موقع الكرملين، ينص على تعليق الهجمات على البنية التحتية للطاقة لمدة ٣٠ يوماً ابتداءً من ١٨ مارس. ومع ذلك، يبدو أن أوكرانيا قد انتهكت هذا الاتفاق، مما أثار رد فعل المسؤولين الكازاخستانيين. كان رد فعل البرلمان الكازاخستاني حاداً نسبياً، حيث طالب الحكومة الأوكرانية بالمساءلة وتعويض الأضرار التي لحقت بالبلاد. كما طالب بعض المسؤولين والخبراء الكازاخستانيين بتقديم شكوى رسمية من كازاخستان ضد أوكرانيا بسبب الهجمات المذكورة أعلاه.

لم تكن هذه الهجمات موجهة فقط ضد روسيا وكازاخستان والولايات المتحدة، بل كانت تؤثر أيضاً على مصالح أوروبية

الدوافع والتداعيات

بشكل عام، يبدو أن هذا الإجراء الأوكراني كان في الواقع رداً على محادثات الرياض بين الولايات المتحدة وروسيا، وربما كان له داعمون أوروبيون أيضاً. استهدف خط الأنابيب هذا، الذي استهدف مباشرة مصالح الشركات الأمريكية، تحفيز الولايات المتحدة على تعديل المفاوضات مع روسيا. ويرجع ذلك إلى أن أوكرانيا كان بإمكانها بسهولة استهداف محطات ضخ النفط الروسية بالقرب من حدودها في مناطق مثل كراسنودار. ومع ذلك، اختارت القوات المسلحة لهذا البلد مهاجمة نقطة أبعد وفي عملية أكثر تعقيداً، لأنه يبدو أن الهدف لم يكن روسيا فقط.
النقطة المثيرة للاهتمام الأخرى هي أن المساهمين الرئيسيين في حقول النفط الرئيسية في كازاخستان مثل تنغيز، الذي يُنقل نفطه عبر خط الأنابيب هذا إلى الموانئ الروسية ووجهات التصدير، هم في الغالب شركات أمريكية وأوروبية. يتم استخراج ٥٠٪ من هذا الحقل النفطي من قبل شركة شيفرون الأمريكية، و٢٥٪ أخرى تنتمي إلى شركة أمريكية أخرى هي إكسون موبيل. لذلك، يُقال إن هذه الهجمات كانت تستهدف التأثير على المصالح الأمريكية وتحديداً ترامب الذي يسعى لخفض أسعار النفط.

تأثر المصالح الأوروبية

ومع ذلك، لم تكن هذه الهجمات موجهة فقط ضد روسيا وكازاخستان والولايات المتحدة، بل كانت تؤثر أيضاً على مصالح أوروبية. يأتي ذلك في وقت يُقال فيه إن أوروبا كانت أحد الداعمين الرئيسيين لهذه الهجمات بسبب تباعدها مع الولايات المتحدة في سياسات ترامب تجاه أوكرانيا. والواقع أن معظم صادرات النفط الكازاخستانية كانت تُصدر إلى أوروبا عبر خط أنابيب اتحاد بحر قزوين، وقد أكد المسؤولون الكازاخستانيون صراحة على هذا الأمر.
ومع ذلك، مباشرة بعد الهجوم الأول في فبراير، وعلى الرغم من التوقعات بتقلبات في أسعار النفط، لم يحدث تغيير كبير في سعر النفط العالمي. ومع ذلك، بعد الموجة الثانية من الهجمات، ارتفعت أسعار النفط في أوروبا. ويرجع ذلك إلى عدم الاستقرار النسبي في إمدادات النفط وانخفاض العرض، وهو ما لا يمكن تعويضه على المدى القصير. يؤثر هذا الأمر مباشرة على الاقتصادات الأوروبية ويمكن أن يكون وسيلة ضغط ضد أوروبا.
وقد أثار هذا الأمر بعض الشكوك حول دور وموقف أوروبا تجاه هذه الهجمات. قالت المصادر الروسية صراحة أن دقة ونوع هجمات الطائرات المسيرة لا يمكن أن تكون قد نُفذت من قبل الجيش الأوكراني وحده. وذكرت بعض المصادر أن الطائرات المسيرة المستخدمة في هذه العملية كانت فرنسية. في هذا السياق، تم وصف الشركاء الأجانب كداعمين لـ«كييف» في هذه الهجمات.
ومع ذلك، ليس للولايات المتحدة ولا لأوروبا على المستويات العليا مصلحة في هذه الهجمات، لأن مصالح الشركات الكبرى وكذلك استقرار اقتصاداتها تتأثر نتيجة لهذه النهج. من هذا المنظور، من الممكن أن يكون هناك لاعبون منفردون مثل بريطانيا أو الكيان الصهيوني أو غيرهم قد لعبوا دوراً في مثل هذه الهجمات. وصفت بعض المصادر الروسية التوترات بين بريطانيا والولايات المتحدة في عهد ترامب بأنها سبب هذا الهجوم، وأشارت إلى تطورات في بنغلاديش وكندا وغرينلاند وصوماليلاند كعلامات أخرى.
هذا الأمر يوجه سلوك السياسة الخارجية لكازاخستان نحو تعددية أعمق غير غربية. ستكون النتيجة المهمة لهذا الأمر في استثمارات قطاع النفط والتعدين في هذا البلد. هناك احتمال أن اللاعبين المتوسطين مثل القوى الإقليمية في جنوب شرق آسيا أو الدول العربية في منطقة الخليج الفارسي قد يكتسبون مثل هذا المركز تدريجياً ويحلون محل الشركات الأوروبية والأمريكية.

تقارب روسي كازاخستاني

النتيجة المهمة والملاحظة الأخرى هي زيادة التقارب بين كازاخستان وروسيا والتباعد النسبي لهذا البلد عن الغرب نتيجة لهذه التوترات. أصبحت كازاخستان في الواقع، دون إرادة وقدرات على احتواء الأزمة والسيطرة عليها، ساحة للتوتر والمنافسة بين الغرب وروسيا. نتيجة لهذا الوضع، أكدت بعض المصادر والخبراء المقربين من الحكومة في كازاخستان أن كازاخستان يجب أن تحمي أصولها وستكون هذه مبادرة للمشاركة الدفاعية بين كازاخستان وروسيا ضد الهجمات الأوكرانية المحتملة. في الوقت نفسه، صرحت المصادر الرسمية والمقربة من الحكومة الكازاخستانية بطرق مختلفة أن هذه الهجمات، بدلاً من إلحاق الضرر بمصالح روسيا، تسببت في إلحاق الضرر بمصالح كازاخستان وأوروبا. تجدر الإشارة إلى أن هذا الهجوم الذي يمكن أن يؤدي إلى ارتفاع أسعار النفط سيكون له فوائد لروسيا أكثر من رسوم عبور النفط. من ناحية أخرى، أشارت روسيا في سياق إصلاح هذه المنشآت إلى العقوبات الغربية على معدات النفط في هذا البلد، وهو ما يمكن أن يحقق مصالح لهذا البلد أيضاً. من المتوقع أيضاً أن تؤجل روسيا إصلاح هذه المنشآت لإلحاق المزيد من الضرر بمصالح داعمي أوكرانيا وإضعاف عملية إرسال المساعدات العسكرية إلى «كييف».

تقارب صيني-أوروبي لمواجهة الضغوط الأميركية

ذكرت وكالة «تشاينا ديلي» الرسمية الصينية في أحدث مقال لها بمناسبة الذكرى الخمسين لإقامة العلاقات الدبلوماسية بين الصين والاتحاد الأوروبي، تحليلاً لآفاق العلاقات المستقبلية بين الطرفين.
جاء في بداية المقال: «يصادف هذا العام الذكرى الخمسين لإقامة العلاقات الدبلوماسية بين الصين والاتحاد الأوروبي. قبل خمسين عاماً، اتخذ قادة الجيل السابق من الصين وأوروبا، برؤية بعيدة المدى وشجاعة سياسية وروح عملية، قراراً بإقامة العلاقات الدبلوماسية».
ويستعرض المقال إنجازات العلاقات الثنائية بين الصين وأوروبا على مدى خمسين عاماً قائلاً: «خلال هذه العقود الخمسة، كانت التفاعلات بين الجانبين وثيقة على جميع المستويات وفي جميع المجالات، وكانت نتائج الحوارات والتعاون مثمرة، والتبادلات الثقافية ملحوظة، والتنسيق في المجال متعدد الأطراف فعالاً وملموساً».
"تُعد الصين والاتحاد الأوروبي شريكين استراتيجيين شاملين، وقوتين رئيسيتين في دفع عملية تعدد الأقطاب العالمية، وسوقين مهمتين في دعم العولمة، وحضارتين بارزتين في الدفاع عن التنوع الثقافي. لقد أصبحت العلاقات بين الصين وأوروبا واحدة من أكثر العلاقات الثنائية تأثيراً في العالم، ولعبت دوراً مهماً في تحسين رفاهية شعبي الجانبين وتعزيز السلام والتنمية العالميين".
وأعربت «تشاينا ديلي» عن أملها، مشيرة إلى الذكرى الخمسين للعلاقات الثنائية باعتبارها فرصة قيّمة، أن يقوم الطرفان بتلخيص تجارب الماضي، وتعميق الاتصالات الاستراتيجية، وزيادة التفاهم والثقة المتبادلين، وتعزيز موقع الشراكة، وتوسيع أبواب التعاون، والإدارة الصحيحة للخلافات من أجل مستقبل أكثر إشراقاً للعلاقات الصينية الأوروبية.
وتشير هذه الوكالة الإعلامية، مع الإشارة إلى عوامل عدم الاستقرار الجيوسياسي في عالم اليوم، إلى رغبة أوروبا في تعزيز العلاقات: «يرغب الاتحاد الأوروبي أيضاً في تعميق علاقات الشراكة مع الصين، وتعزيز التعاون والتفاعل، والحفاظ على مبادئ ميثاق الأمم المتحدة، والعمل معاً على إدارة التحديات العالمية المشتركة، والسعي من أجل السلام والأمن والرفاهية والتنمية المستدامة العالمية».
وقد أعلن لين جيان، المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية، مؤخرا أن الصين والبرلمان الأوروبي سيلغيان جميع القيود المفروضة على الاتصالات بالتزامن بعد التوصل إلى اتفاق. ويشير المقال، مع الإشارة إلى الخلافات القائمة بين الطرفين، إلى أن: «حجم ومدى التعاون الاقتصادي والتجاري بين الصين وأوروبا هائل للغاية، ومن الطبيعي أن توجد خلافات واحتكاكات. ومع ذلك، فإن مستوى التعاون يتجاوز بكثير المنافسة والمصالح المشتركة أكبر بكثير من الخلافات، وبالطبع، يجب أن يتحول هذا إلى توافق مشترك بين الطرفين».
اتخذ المسؤولون ووسائل الإعلام الرسمية الصينية في الأيام الأخيرة مواقف إيجابية تجاه أوروبا. وهذا في وقت شهدت فيه العلاقات السياسية بين هاتين القوتين الاقتصاديتين توتراً في السنوات الأخيرة لأسباب متعددة. ووفقاً للعديد من الخبراء، فإن سبب الرغبة الأخيرة للصين وأوروبا في حل خلافاتهما هو الحرب التعريفية الثقيلة التي تشنها الولايات المتحدة ضد الصين والاتحاد الأوروبي. ومما هو واضح أنه في ظل هذه الحرب التجارية، تحتاج الأطراف مثل الصين وأوروبا إلى مزيد من التفاعل لتخفيف الضغوط الاقتصادية عليها.